

## تطبيق إستراتيجية التصميم المدعمة بأساليب التفكير الجانبي في تصميم منتج

أ.د/ سيد عبده احمد عبده

أستاذ ورئيس قسم التصميم الصناعي - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

[Dr.sayed1965@yahoo.com](mailto:Dr.sayed1965@yahoo.com)

الباحث/ احمد سعيد محمد كساب

مرشح للدكتوراه - كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان

[akassab@effatuniversity.edu.sa](mailto:akassab@effatuniversity.edu.sa)

### ملخص البحث

أساليب التفكير الجانبي لها دور اساسي في تطوير قدرة المصمم على التعامل مع التحديات والمواقف الحياتية بطريقة أكثر إبداعية. وتمنحه القوة على إنتاج الأفكار الأصلية والفريدة، فالإبداع هو العملية التي تكمن خلف كل تقدم وصلت إليه الجماعات البشرية ، كما يعد من تلك العمليات التي ينفرد بها الإنسان عن بقية المخلوقات في حدود ما نعرف ، حيث يرتبط وجود الإنسان بتلك القدرة ، فالعلاقة بين الإبداع والتطوير علاقة وثيقة فعلى عاتق المبدعين يقع عبء تطوير المجتمع وتقدمه متحملين في ذلك الكثير من المصاعب والمشاق. ان المصمم الصناعي يقع على عاتقه مهمة إبتكار وتصميم وتطوير المنتجات ويساعده في ذلك أدوات وطرق وأساليب التصميم ( تقنيات الرسم والعرض والنمذجة ) ، الأمر الذي يجعله يبحث دائماً لتطوير أدواته ، وتنشيط وإثراء قدراته الإبداعية ، مما يعطي الأهمية للدعم العلمي للمصمم الصناعي ، وذلك من خلال إضافة أساليب جديدة من شأنها دعم الإبداع في عملية التصميم الصناعي ، الأمر الذي يحتاجه المصمم الصناعي عند إنضمامه لسوق العمل في المؤسسات الإنتاجية ، مما يبرز أهمية موضوع التفكير الجانبي في مجال التصميم الصناعي لذا يتناول البحث كيفية الاستفادة من اساليب التفكير الجانبي في عملية التصميم بعدما قام الباحث باثبات تأثيرها في تحقيق الإبداع في رسالة الماجستير سابقا فكان لزاما ان يتم الان عرض كيفية استخدام هذه الاساليب من خلال تطبيق إستراتيجية التصميم الجديدة المدعمة بتلك الأساليب في عملية تصميم لمنتج جديد يعتمد على التكنولوجيا ويساعد في فتح اسواق جديدة وغير مألوفة، ثم سيتم عرض النتيجة لتوضيح من مدى جدوى الإستراتيجية الجديدة في تحقيق الإبداع في تصميم وتطوير الأفكار والحلول التي يتطلع اليها كل من المصمم الصناعي والمنظمة الصناعية . وذلك سعياً لتعميم وترسيخ مفهوم وممارسة التفكير الجانبي بين طلاب وممارسي التصميم الصناعي للوصول الي تصميمات تتسم بالإبداع.

### مشكلة البحث

بعدما قام الباحث بدراسة اساليب التفكير الجانبي في رسالة الماجستير وإثبات تأثيرها في تحقيق الإبداع عند إستخدامها في استراتيجية التصميم، ظهر الإحتياج الي وجود مثال تطبيقي واضح لإستخدام إستراتيجية التصميم الجديدة المدعمة بأساليب التفكير الجانبي.

### هدف البحث

يهدف البحث إلى تطبيق إستراتيجية التصميم الجديدة المدعمة بأساليب التفكير الجانبي لتكون مثال يستعين به المصمم ليتمكن من إستخدامها بشكل منهجي، وذلك سعياً لتعميم وترسيخ مفهوم وممارسة التفكير الجانبي بين طلاب وممارسي التصميم الصناعي للوصول الي تصميمات تتسم بالإبداع.

**أهمية البحث**

ترجع أهمية البحث الي ان الإبداع يرتبط إرتباطا وثيقا بعملية التصميم ، فالتصميم في جوهره لابد وأن يعبر عن فكر وإبداع ، وعن المجهود المبذول والإصرار على إخراج بصورة لا تقبل التكرار أو النمطية ليكتب له النجاح والإستمرار به .

**فرض البحث**

إذا ما تم تطبيق إستراتيجية التصميم الجديدة المدعمة باساليب التفكير الجانبي سيصبح هذا التطبيق منهجية تمكن المصمم الصناعي من استخدام الاساليب بشكل سهل ومنهجي ومدروس والذي سوف يؤدي حتما الي تطوير كبير في العمليه التصميميه و الوصول الي وجود الأبداع في تصميماتنا.

**منهجية البحث**

ينتهج البحث المنهج الإستنباطي.

**الكلمات المفتاحية**

تصميم المنتج , التفكير الجانبي , إستراتيجية التصميم , - الإبداع

التفكير الإبداعي